الاستخراج لأحكام الخراج

وذكر البخاري في صحيحه بعضها تعليقا وبين دخول الأرض في الفيء وان هذه الآيات ليست بسبب بني النضير وبنو النضير أجلاهم النبي A من المدينة بعد أن حاصرهم .

قال الزهري حاصر رسول ا A بني النضير وهم سبط من اليهود بناحية من المدينة حتى نزلوا على الجلاء وعلى أن لهم ما أقلت الابل من الأمتعة إلا الحلقة فأنزل ا فيهم يعني أول سورة الحشر أخرجه أبو عبيد وخرجه أبو داود مطولا من طريق الزهري عن عبدالرحمن بن كعب عن رجل من أصحاب النبي A فذكر حديثا طويلا وفيه ان النبي A غزا على بني النضير بالكتاب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء فجلت بنو النضير واحتملوا ما أقلت الابل من أمتعتهم وأبواب بيوتهم وخشبها فدل أن نخل بني النضير لرسول ا A خاصة أعطاه ا إياها وخصه بها فقال تعالى وما أفاء ا على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول فأعطى النبي A أكثرها للمهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين من الأنصار كانا ذوي حاجة وبقي منها صدقة رسول ا A التي في أيدي بني فاطمة Bها وهذا الكلام أكثره مدرج من قول الزهري وا أعلم .

وخرج أبو داود من قوله كانت بنو النضير للنبي A الى آخره من قول الزهري .

وثبت في الصحيحين عن ابن عمر Bهما ان النبي A حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت فيهم هذه الآية ما قطعتم من لينة أو تركتموها الآية